IUGJEPS
Vol 29, No 4, 2021, pp 625 -646
ISSN 2410-3152
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (10-06-2020)، تاريخ قبول النشر (30-11-2020)

فاعلية منصة بوابة المستقبل في تنمية المهارات المهنية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

اسم الباحث: احمد محمد علي مشيخي

اسم الجامعة والبلد: تقنيات التعليم-كلية التربية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: E-mail address: Xp_msh@hotmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/26

الملخص:

هدف البحثُ الحالي معرفة فاعلية مِنصّةِ "بوّابةِ المُسْتقبل" في تنميةِ المهاراتِ المهنيةِ لطُلّابِ الصفِّ الثاني الثانوي بثانوية الشقيق "إدارة تعليم صبيا"؛ ولتحقيقِ هذا الهدف استخْدَمَ الباحثُ المنهجَ شبه التجريبي، وتمّ اختيارُ عينةٍ عشوائيةٍ قِوامُها(52) طالبًا من طلّابِ مُقَرّر "التربيةِ المهنيةِ" بالمرحلةِ الثانوية، وتمّ تقسيمُهُم إلى مجموعتين: تجريبيةٍ بلغَ عدَدُها (26) طالبًا وضابطة بلغَ عدَدُها (26) طالبًا أيضًا .كما تمّ إعدادُ اختبارٍ تحصيلي قبلي وبعدي مُكوّنٍ من (21) سؤالًا واستُخْدِم اختبارُ "ت" للمُعالجةِ الإحصائيةِ، وخلُصَ البحثُ إلى وجودِ فروقٍ بين المجموعةِ الضابطةِ، والمجموعةِ التجريبيةِ التي درستْ باستخدام مِنصّةِ" بوّابةِ المستقبل" لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت عن وجودِ فروقٍ بين مُتوسِّطي الاختبار القبلي والبعدي لدى المجموعةِ التجريبيةِ بعد استخدام مِنصّة "بوّابةِ المستقبل" في التدريس لصالح الاختبار البعدي. أي فاعليةٍ كبيرةٍ وذات أهمية تربوية لاستخدام مِنصّة "بوّابة المستقبل" في تنميةِ المهاراتِ المهنيةِ لطُلّاب الصف الثاني ثانوي "مُقرّرات" في مقرر "التربية المهنية".

الكلمات المفتاحية: منصة "بوابة المستقبل", المهارات المهنية, التربية المهنية.

Effectiveness of the Future Gate Platform in the Development of Professional Skills for Students of Second grade secondary.

Abstract:

Aim of research is to know the effectiveness of "Future Gate" Platform in developing the vocational skills of secondary students of the A course of vocational education, to achieve this goal the researcher used the semi-experimental curriculum and the Sample included (52) students from Shuqiq High School at "Sabia Education Department". They were divided the sample to experimental control groups. For each group (26) students. The researcher designed a test consisting of (21) questions and was verified by finding the apparent honesty for the achievement test achievement by a group of arbitrators. Analyzes were Carried out using (t-test) and the Research Reached the following Results: there are differences in the mean test between the two groups in favor of the experimental group, also differences in the pre and post mean test of the experimental group after the use of the "Future Gate" Platform in teaching in favor of the post-test. So, there is a large and Important Educational Activity for the use of the "Future Gate" Platform in the Development of vocational skills.

Keywords: "Future Gate" Platform, Vocational Skills, Vocational Education.

المُقَدِّمةُ:

يشْهَدُ العصرُ الحالي تطورًا تقنيًا وعلميًا كبيرًا في كُلِّ المجالات، فهو عصرٌ تتزايدُ فيهِ المعلوماتُ بسرعةٍ كُبرى وتظْهرُ فيهِ تقنياتٌ حديثةٌ لمْ تكُن مألوفةً عند البشرِ منْ قبل أسهَمتْ في تيسيرِ العملِ في مجالات عديدة منها مجالُ التعليمِ والتعلُّم، إذْ لم يترك التطورُ التقنيُ والعلميُ في وقتِنَا الحاضر مجالاً من مجالات الحياة إلا وأثَّر فيه، فالمتعلِّمُ مثلًا تحوَّل دورُهُ من مُجرَّد الاستقبال السلبي إلى التفاعُل الإيجابي مع المستحدثاتِ التقنية المُتسارعةِ ليستفيد من تطوُّرِها المستمر في اكتسابِ المهاراتِ التي يتطلَّبها العصرُ الحالي.

ومِن بينِ المهارات المُهمَّة لطلبة اليوم هي مجموعةُ المهاراتِ المِهنيَّةِ التي يتضمَّنُها مُقرَّرُ التربيةِ المهنيَّةِ الذي أدْرجتْه وزارةُ التعليمِ السعودية في التعليمِ العام، حيث أصبحتْ هذه المهاراتُ من الأساسيات التي يجبُ أن يتقنُها الطالبُ والموظَّفُ لمزاولةِ أعمالهِ اليومية بكل يسرٍ وسهولةٍ وبجودةٍ أعلى، وعقب الانتشار الكبير للحواسيب وشبكات الإنترنت انتقل تعليمُ تلك المهارات من التعليم الاعتيادي التقليدي إلى الإلكتروني التفاعلي.

وَيُعدُّ مقرَّرُ "التربيةِ المهنيَّةِ" من المُقرَّراتِ الحديثةِ التي تمَّ إقْرارُها مُؤخَّرًا لما لها من أهميةٍ في بناءِ المهاراتِ التطبيقيةِ لدى الطلبة ليكونوا قادرين على الانهماكِ في سوقِ العملِ باقتدار، ولقدْ عرَّف الفريقُ الوطني لوضعِ المعاييرِ الوطنيةِ للمنهاجِ في سورية "التربيةَ المهنيَّةَ" أنَّها مادةٌ تطبيقيةٌ تُقدِّمُ للمُتعلِّمِ معارفَ ومهاراتٍ وقيماً في مرحلةِ التعليم؛ لتُمكِّنَهُ من اكتشافِ ميولِهِ وقدراتِهِ الذاتية، وتُبصِّره بحقيقةِ رغباته وتساعِدُهُ على فهمِ محيطهِ، وكيفيةِ التعامُلِ معه، كما تُنمِّي لديه الابتكارَ والتفكيرَ العلمي، وتمكِّنُهُ من الاطِّلاعِ على التطوُّراتِ في مجال التقنية (المعايير الوطنية لمنهاج التربية المهني،2012). ممَّا يدلُّ على أنَّ التربيةَ المهنيَّةَ ضرورةٌ مُلحَّة لكل إنسان لتطويرِ ذاته، وتحسينِ أدواتِهِ في مجالاتِ الحياةِ كافةً، وكذلك لكل المجتمعات والأمم؛ لأنَّ تطوُّرَ الأممِ والمجتمعات مرهونٌ بحُسنِ التربيةِ المهنية (الكلثم، 2016).

وتركِّزُ وزارةُ التعليمِ السعوديةِ على الجوانبِ المَهاريةِ المهنيَّةِ لدى طلبة المرحلةِ الثانوية، وعلى وجهِ الخُصوصِ طلبة الصف الثاني الثانوي من خلال تدريسهم مُقرَّر "التربيةِ المهنية"؛ لمُواجهةِ احتياجاتِ سُوقِ العمل مستقبلاً. وفي البحثِ الحالي سيتمُّ توظيفُ مِنصَّةِ "بوَّابةِ المستقبل" التابعةِ لوزارةِ التعليم التي تهدفُ إلى مُواكبةِ رؤية (2030) للمملكة العربية السعودية، والتَّقدُّم التقني، وجعلِ عمليةِ التعليمِ والتعلُّم سهلةً وأكثر نفعًا.

إنَّ مِنصَّةَ "بوَّابةِ المُستقبلِ" تعد بمثابة برنامج أُطْلِقَ للتحوّل نحو "التعلُّم الرقمي"، ولقد اتَّخذَتْ من الطالب والمعلم (وهما نواةُ العمليةِ التعليمية)، محورًا أساسيًا لها لخلق وإيجادِ بيئةٍ تعليميةٍ جديدةٍ تعتمدُ التقنيةَ في تبليغِ المعرفةِ إلى الطالب، وزيادةِ حصيلته العلمية، كما أنَّها تعملُ على تطويرِ قُدراتِ المعلمين العلمية والتربوية.

وتهدفُ هذه المنصَّةُ إلى التحوُّلِ إلى بيئةٍ تعليميةٍ إلكترونية، مع التَخلُّصِ من أعباء البيئةِ الورقيةِ التقليدية لتجاوزِ النمط التقليدي للتعليم، كما تسعى إلى توسيعِ عمليات التعليم والتعلُّم إلى خارجِ نطاقِ الفصلِ الدراسي والبيئةِ المدرسية، مع تصميمِ بيئةٍ تعليميةٍ ممتعةٍ ومليئةٍ بالتفاعل الإيجابي بين الطلبة والمُعلِّمين مع تمكينِ الطالبِ من إتقان المهاراتِ الشخصيةِ التي تجعله أكثر استعدادًا للدراسةِ الجامعيةِ وسوقِ العمل وكذلك الاستفادةُ من إقبالِ الطلبة على التقنياتِ الحديثة، وإرشادهم بكيفية الاستخدام الإيجابي لمستحدثات التقنية.

وهي برنامج أطلقته وزارةُ التعليمِ وتنفذُهُ شركتا TETCOSA وCLASSERA للتحوّلِ نحو التعليمِ الرقمي ويهدفُ لتفعيلِ دورِ التقنيةِ في العمليةِ التعليمية لرفع فاعليتها وكفاءتها وجودتها، وجعل التعلُّمِ متعةً وبهجةً للطالب وتحفيزِ الاستخدامِ الإيجابي للتقنيةِ لدى الطلبة، كما أنَّها تدعمَ وتشجّعُ تطوير قدرات المُعلّمين العلمية والتربوية (الشمراني، 2019).

وتعرفها الشمراني (2019) أنَّه: برنامج أطلقته وزارةُ التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتنفِّذُهُ شركةُ TETCOSA وشركة CLASSERA للتحوّل نحو التعليم الرقمي؛ وتهدف إلى تفعيلِ دورِ التقنيةِ في العمليةِ التعليميةِ لرفعِ فاعليتها وكفاءتها وجودتها، وجعل التعلُّمِ متعةً وبهجةً للطالب، وتحفيزِ الاستخدامِ الإيجابي للتقنيةِ لدى الطلبة، كما أنَّها تدعمُ تطويرَ قدرات المعلمين العلمية والتربوية.

وتُؤدِّي منصَّةُ "بوَّابةُ المستقبلِ" أدوارًا مُهمَّة لكلٍ من: المتعلم والمعلم وإدارة المدرسة والمشرف التربوي وولي أمر المتعلِّم; حيثُ تَمكِّنهم من أداءِ الأدوار المُنوطةِ بهم بكل يسرٍ وسهولة بما يحقِّقُ الأهدافَ التعليميةَ المرجوةَ من عمليتي التعليم والتعلُّم (الخالدي، 2019).

ومن خلالِ خبرةِ الباحث، وعملِهِ مُعلمًا لمُقرَّر "التربيةِ المهنية" للصف الثاني ثانوي وجد أنَّ الطُلَّاب يهملون الجانبَ النظري الذي يشكِّلُ نسبةً كبيرةً من محتوى هذا المقرر مُوازنةً بمحتواه المهارى حيثُ إنَّ المهارات لا تكتسبُ بشكلٍ نظري وإنَّما عن طريقِ التدريب المباشر، ولاحظَ كذلك أنَّ الطُلَّاب يميلون إلى استخدامِ التقنيةِ في المجالاتِ المختلفة، بل يجدون فيها متعةً ويتقبَّلونَها بشكلٍ أفضل.

مشكلةُ البحث:

أشارت دراسة أجراها الحربي (2013) والتي تهدف إلى قياس مستوى أداء خريجي التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى تدني مستويات الطلبة في القدرات والمهارات العامة ومهارات التفكير العامة والمهارات اللغوية ، وما ذكرته أبانمي(2019) في دراستها التي تهدف إلى بناء وحدة مقترحة قائمة على مهارات حل المشكلات المستقبلية في مقرر التربية المهنية وفاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى وجود قصور لدى الطلبة في بعض المهارات الأساسية التي يحتاج لها الطلبة أثناء الدراسة أو عند الانخراط في عالم العمل، وأيضاً ما لاحظه الباحث أثناء تدريسه للطلبة على مدار عدة سنوات أن هنالك قصور لديهم في جانب المهارات المهنية الضرورية المساعدة لهم في دراستهم ومدى احتياجهم لها أثناء انخراطهم بسوق العمل.

تتمثَّلُ مشكلةُ البحثِ الحالي في ضعفِ طُلَّاب الصفِّ الثاني الثانوي في بعضِ المهاراتِ المهنيةِ المطلوبةِ لإنجازِ أعمالهم مثل مهارات: "تعبئة النماذج الوظيفية" و"إعداد التقارير" و"إعداد المذكِّرة الداخلية" كما بين ذلك كتاب التربية المهنية في مقدمته التي بين فيها مدى احتياج الطلبة الذين يدرسون التربية المهنية في المرحلة الثانوية وأثرها في تنمية الجوانب الشخصية والفردية والاجتماعية المتمثلة في سلوكه واتجاهاته والتي تساعده في نموه المهني والوظيفي للتعامل مع أجواء العمل بإجابيه (كتاب التربية المهنية،1427).

لذا فإنَّ هذه المهارات تُعدُّ من المهارات المهمة على المستوى التعليمي والمهني مستقبلاً؛ فإنَّ البحثَ الحالي يسعي إلى علاجِ هذه المشكلة من خلال توظيف مِنصَّةِ "بوَّابةِ المستقبل" لإكسابِ الطلبة تلك المهارات.

1. ما المهاراتُ المهنية اللازم تنميتها لدى طُلَّاب الصف الثاني الثانوي؟
2. ما فاعليةُ منصَّة "بوَّابة المستقبل" في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مُقَرَّرِ "التربيةِ المهنية"؟
3. ما فاعليةُ منصَّة "بوَّابة المستقبل" في تنميةِ المهاراتِ المهنيَّةِ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مُقَرَّرِ "التربيةِ المهنية"؟

فرضا البحث:

حاولَ البحثُ الحالي اختبارَ صحَّةِ الفرضين التاليين:

1. يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين مُتوسِّطَي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارِ الجانبِ المعرفي للمهارات المهنية لصالحِ المجموعةِ التجريبية.
2. يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين مُتوسِّطَي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسِ المهاراتِ المهنية لصالحِ المجموعةِ التجريبية.

أهدافُ البحث:

هدفَ البحثُ الحالي إلى التحقُّقِ من فاعليةِ توظيفِ منصَّةِ "بوَّابَةِ المستقبل" في تنمية المهارات المهنية التي يتضمنها مُقَرَّرُ "التربية المهنية" واللازم تنميتُها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " نظام المقررات".

أهميَّةُ البحث:

تتمثل أهميَّةُ البحثِ الحالي إلى:

1. مساعدته واضعي مُقرَّر "التربية المهنية" مُستقبلًا في جعل محتوى المقرر إلكترونيًا وقابلًا للتطبيق على منصَّة "بوَّابةِ المُستقبل".
2. مواكبته للاتجاهات العالمية الحديثة من خلالِ توظيفِ "مِنصَّة بوَّابة" المستقبل في تدريسِ مُقرَّر" التربيةِ المهنية".
3. إفادته المشرفين التربويين والمعلمين من خلالِ عقدِ دورات تدريبية وورش عمل للمُعلِّمين من أجلِ مساعدتهم في الإلمام بهذه التقنيةِ والمهارات المهنية اللازم إكسابها للطلبة ممَّا يسهمُ في تحسينِ تدريسِ مُقرَّر "التربية المهنية".
4. معاونته الباحثين من خلال توفيره للأدوات البحثية المستخدمة في تنمية المهارات المهنية، ومن خلال تناوله لمُستحدَث تكنولوجي هو منصَّةُ "بوَّابة المستقبل" التي تُعدُّ من المنصَّات الحديثة على مستوى السعودية.

حدودُ البحث:

اقتصرتْ حدودُ البحثِ الحالي على ما يلي:

الحدودُ الموضوعية:

- استخدامُ منصَّةِ "بوَّابةِ المُستقبل" لتنميةِ المهاراتِ المهنية.
- بعضُ المهاراتِ المهنيةِ الموجودةِ في ثلاثة تدريبات عملية من الكتابِ الوزاري "التربية المهنية" للصف الثاني الثانوي "نظام المقررات" وهي:

التدريبُ الأوَّل :تطبيقُ تعبئةِ النماذجِ الوظيفية (كتابةُ الرسالة الوظيفية، وتعبئةُ نموذج وظيفي إلكترونيًا) .

التدريبُ الثاني: تطبيق إعداد التقارير (الإعداد وكتابة تقرير إلكترونيًا).

التدريبُ الثَّالث :تطبيقُ إعداد المُذكِّرة الداخلية (الإعداد وكتابة مذكرة داخلية إلكترونيًا).

- وقد جاءَ اختيارُ هذه التدريبات لاحتوائِها على أساسيات التدريب على تلك المهارات وطرق إتقانها.
- يقتصرُ تطبيقُ البحثِ على المُتغيراتِ التابعةِ التالية:

قياسُ المهارات المهنية في مُستويات: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

الحدودُ البشرية:

- عينة عشوائية من طُلاَّب الصف الثاني الثانوي "مُقرَّرات" بمدرسة متوسطة وثانوية الشقيق التابعة لإدارة تعليم صبيا التعليمية بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية.

الحدودُ الزمانية:

- الفصلُ الدراسي الثاني من العام الدراسي (1440-1441 هـ) - (2019-2020م).

مصطلحاتُ البحث:

تتضمَّنُ مصطلحاتُ البحثِ الحالي التعريفات الآتية:

1- مِنصَّةُ بوَّابة المستقبل: "Future Gate" Platform

- ويعرِّفُها الباحثُ أنَّها أحدُ برامجِ نظمِ إدارةِ التعلُّم الذي يسهمُ في تحسينِ جودةِ التعليم الإلكتروني من خلالِ مساعدةِ المعلمين والطلبة على التفاعلِ مع المحتوى المُقدَّم للطلابِ عن طريقِ الإنترنت واستخدام المواد الدراسية، بالإضافة إلى أداء الأنشطة والواجبات المُكمِّلة للتدريسِ الصفِّي وجهًا لوجه، حيث يستطيعُ المعلِّمُ تقديمَ المُقرَّرات الدراسية، وساحات النقاش، والدردشة والامتحانات والموارد العلمية، وإدارة سلوكيات الطلبة وتقييمهم.

2- المهارات المهنية: Vocational Skills

- يُعرِّفُها الباحثُ إجرائيًا أنَّها مجموعةٌ من الكفاءات التي يمتلكُها طالبُ الصف الثاني الثانوي ويسعى لاكتسابها وتدعيمها بالخبرة أو التعلُّم من خلال التدرب على الأنشطة المهارية العملية وإتقانها لتساعده على إنجازِ المهامِ العمليةِ المنوطةُ به.

3- التربية المهنية: Vocational Education

- يعرِّفُها الباحثُ إجرائيًا أنَّه مُقرَّر دراسي يُقدَّم لطلاب الصف الثاني الثانوي، ويعنى بطرحِ بعضِ المواضيع التي تسهمُ برفعِ كفاءةِ الطالب، وإكسابِه مجموعةً من المهارات الإدارية والمهنية.

الإطارُ النظري والدراساتُ السابقة

بوَّابَةُ المُسْتقبل:

التعليمُ واحدٌ من أهمِّ المجالاتِ التي تخْدمُها خططُ التطويرِ والدراساتِ في السعودية، حيْثُ نشْهدُ مع رؤية المملكة العربية السعودية (2030) خِططًا للتحول الرقمي في كُلِّ المجالاتِ والمؤسَّساتِ العامَّةِ منها والخاصة، وتأتي الحاجَةُ إلى منصَّةِ "بوابةِ المستقبل" كمشروع من مشاريع التحوُّل الرقَمي الذي تشهدُهُ السعوديةُ; حيث المُعوِّقات التي يواجِهُهَا التعليم والعواملُ المجتمعيةُ التي تَدْعمُها، وذلِكَ بهدف المراجعةِ ووضعِ الحلولِ المُمْكنة لكيفيةِ تطبيقِ العمليةِ التعليميةِ وتحسينِها من خلال عمليةِ التطويرِ المُسْتمرة ووضع حلولٍ لتلك العقبات، والإشراف عليها وإدارتها بشكلٍ فعَّال يسْهمُ في تحقيقِ التعليمِ لأهدافه المَرجُوَّة.

وتعد منصَّةُ "بوَّابةِ المُسْتقبلِ" إحدى مشاريع التعليم للتحوُّل الرقمي، وقدْ تبنَّتْه وزارةُ التعليمِ بالشراكةِ مع شركةِ تطوير لتقنيات التعليم ومدارس المستقبل، ولقد اتخذت من الطالب والمُعلِّم (وهما نواة العملية التعليمية) محورًا أساسيًا لإيجادِ بيئةٍ تعليميةٍ جديدة تعتمدُ التقنيةَ في إيصالِ المعرفة إلى الطالبِ، وزيادةِ الحصيلةِ العلمية له، كما أنَّها تدعمُ تطويرَ قدرات المعلمين العلمية والتربوية (الخالدي،2019). ولمنصة "بوابة المستقبل" أهمية كبيرة تتضح في التالي:

- بالنسبة للمُتعلِّم: حيث تُقدِّمُ للمتعلِّمِ بيئةً دراسيةً تفاعليةً ومحفِّزة، مع ترسيخِ المعلومات لدى الطلبة من خلال استخدام وسائط مُتعدِّدة تُمكِّنهم من استرجاع الدروس السابقة، وتنميةِ مهاراتهم العقلية والمهارات الأخرى اللازمة لعملية التعليم والتعلم.
- بالنسبة للمُعلِّم: حيث تمكِّنُ المعلِّمَ من متابعةِ أداءِ المتعلِّمين من الناحيةِ التعليميةِ وتقييمهِ وتوجيهِ سلوكياتِ المُتعلِّم وانضباطه، والاستفادةِ من خبراتِ مُعلِّمين آخرين من خلال مُشاركةِ المعلومات معهم إلكترونيًا.
- بالنسبة لإدارةِ المدرسة: حيثُ تمكِّنُها من متابعةِ أداء المُعلِّمين والمُتعلِّمين وتقييمهم سواءً في الجانب التعليمي أو الإداري.
- بالنسبة للمُشرفِ التربوي: حيث تُمكِّنه من متابعةِ الأداءِ العام لإدارةِ المدرسة والمُعلِّمين بشكلٍ منتظم وتقييمه.
- بالنسبة لأولياء الأمور: حيث تُمكِّنه من مُتابعةِ تحصيل أبنائه، والاطِّلاعِ على سجل الحضورِ والغيابِ والدرجاتِ عبر حسابه الخاص في البوابة.

ولتفعيلِ مِنصَّة "بوَّابَة المستقبل" في عملية التعليم والتعلم، لا بُدَّ من تحقيقِ بعض المُتطلَّبات كما بيَّنتها (الخالدي، 2019) ويحصرها الباحثُ في شكلِ (1).

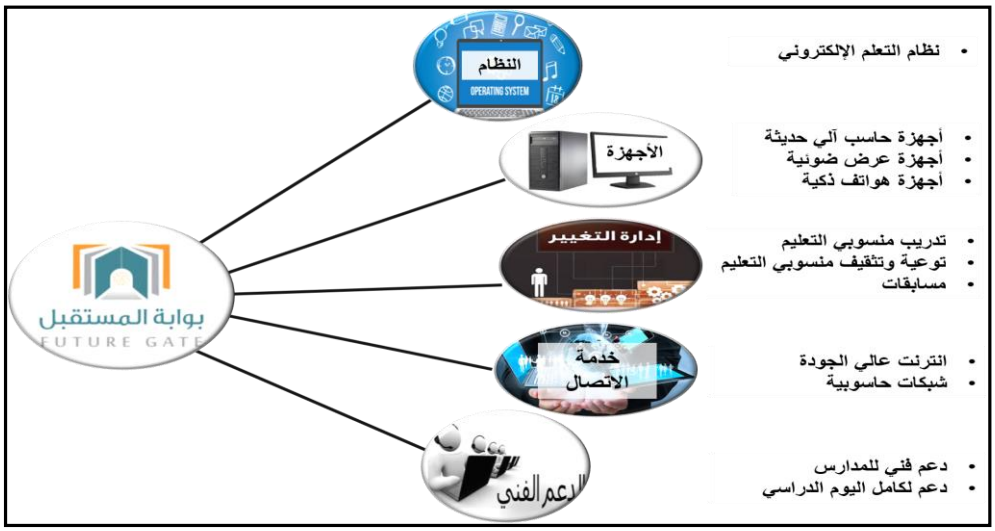

شكل(1): متطلبات تفعيل منصة "بوابة المستقبل"

وقد حدَّدتْ شركةُ "تطويرِ" لتقنياتِ التعليمِ (2017) الفئاتَ التي تستهدفُها منصَّةُ "بوَّابةُ المستقبل" ويبيِّنُها الباحثُ كما بشكل (2).

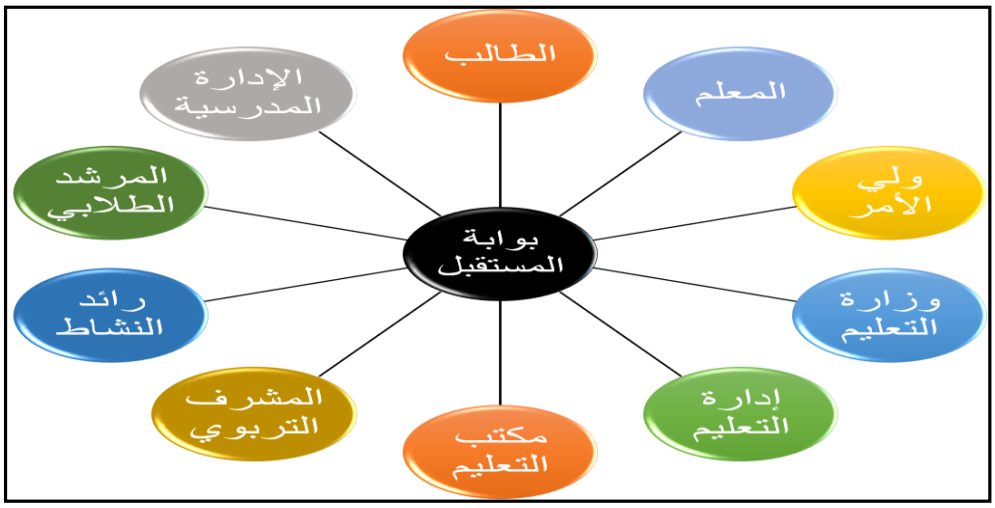

شكل(2): الفئاتُ التي تَسْتهدِفُها منصَّةُ "بوَّابةِ المستقبل"

مكونات منصة "بوابة المستقبل":

تحتوي مِنصَّةُ "بوَّابَةُ المستقبل" على عديدٍ من المُكوِّنات التي تُيسِّر عمليةَ تفعيلها، ولقد بيَنها (الدليل الإرشادي للمعلم 2019) وهي كالتالي:

- الواجبات التعليمية الإلكترونية: وهيَ الواجباتُ التي تتعلَّقُ بالمادة الدراسية ويتمُّ تقديمُها عبر نظام "بوَّابة المستقبل" ويتم تصحيحُها وتقييمُها إلكترونيًا.
- الأنشطةُ التعليمية: هي الأنشطةُ التي يطلبها المعلِّمُ من الطالب (سواء أكانت مشاريع، أم أوراق عمل بحثية ...الخ) بشكلٍ إلكتروني.
- الاختباراتُ الإلكترونية: وهي أداةٌ لإعداد الأسئلة وتنفيذ الاختبارات ويتمُّ تصحيحُها آليًا عبر البوَّابة.
- المحتوى الإلكتروني: وهو كلُّ ما يتعلَّقُ بالمنهاجِ الدراسي التقليدي من حيثُ المحتوى ولكن يتمُّ تصميمُه باستخدام الوسائط المتعددة وتُقدَّم من خلال البوَّابة.
- حلقاتُ النقاش :وهي مساحةٌ مخصَّصةٌ للنقاشِ حول موضوعٍ مُعيَّن يطرحُهُ المعلم ويتفاعل فيه المُتعلِّمون إلكترونيًا.
- تحضيرُ الدروس: وهي مساحةٌ مُخصَّصةٌ لوضعِ الدروسِ وبناء الخطة الفصلية الدراسية.
- رصدُ الحضور والغياب: وهو أداةٌ لرصدِ حضورِ الطلبة وغيابِهِم آلياً.
- الفصولُ الافتراضية: وهي أداةٌ تساعدُ المعلِّم على لقاءِ الطلبة، وتقديمِ الدروسِ بشكلٍ مباشر ومتزامن عن بعد بالصوت والصورة.
- الخُطَّةُ الأسبوعية: وهي أداةٌ يتمُّ بواسطتها بناءُ الخُطَّة الأسبوعية الدراسية لما يريدُ تحقيقُه المُعلِّم.
- ملفُّ المُعلِّم: وهي أداةٌ خاصة بالمعلِّمِ تحتوي على بياناته، وإنجازاته وتقييماته.
- إضافةُ سلوك :وهي أداةٌ تُستخدَم في رصدِ سلوكيات الطلبة من قبل المعلم بشكلٍ آلي.
- التَواصُل عبْرَ "بوَّابةِ المُستقبل": وهي أداةٌ تُستخدَم لعملية التواصل بين المُعلِّم والطلبة من خلالِ إرسالِ الرسائل الإلكترونية القصيرة.
- الدعمُ الفَنِّي: وهي أداةٌ تُستخدَمُ لحل المشكلات والصعوبات الفنِّية من خلالِ مركزِ الدعم الخاص بِمنصَّة "بوَّابَة المُستقبل".

دور المُعلِّم في بوَّابةُ المُستقبل:

للمُعلِّمِ الدورُ الكبيرُ والفعَّالُ في تفعيلِ مِنصَّة "بوَّابةِ المستقبل" في العملية التعليمية لتحقيقِ الاستفادةِ القُصوى حيث يتمُّ ذلكَ كما بيَّنه الدليلُ الإرشادي للمُعلِّم (2019)، في الآتي:

- إدارةُ العمليةِ التعليمية، من خلالِ:
  1. تكامُلِ الصفحةِ الشخصيةِ للمُعلِّم على البوَّابة.
  2. عرضِ جميعِ وسائلِ التواصُلِ بالمُعلِّم.
  3. تفعيلِ أدواتِ التخطيطِ للمُقرَّرَات التي يدرسُها أسبوعيًا وفصليًا.
  4. تفعيلِ أدواتِ مُتابعةِ الحضورِ والغياب للطلبة
- تصميمُ خبرةٍ تعليميةٍ مُتَكَاملة: وهي إحدى العمليات التي يقومُ بها المُعلِّم، ولابد أن يكونَ:
  1. متمكنًا من المحتوى الدراسي.
  2. قادرًا على اختيارِ الاستراتيجيةِ المُناسبةِ لتحقيقِ الأهداف.
  3. قادرًا على تفعيلِ أدواتِ البوَّابةِ الخاصةِ بالجانب العلمي.
  4. قادرًا على الاختيارِ والتصميمِ المُناسب لمصادر التعلُّم مع أدواتِ تقييمٍ مناسبةٍ لأهداف الدرس.
  5. مُتمكِّنا من تنفيذِ الدرسِ النموذجي المُصمَّم للمُتعلِّمين.
- حلُّ المشكلات:

  وتعني: قدرةُ المُعلِّمِ على حلِّ المُشكلات التي تُعيقُ تحقيقَ أهدافِ العمليةِ التعليمية.
- تطويرُ المعرفةِ الشخصية، من خلالِ:
  1. برامج تطويرية حولَ التحوُّلِ الرقمي.
  2. برامج تطويرية حولَ المواطنةِ الرقمية.
  3. متابعةِ الاهتمامِ بمهنته من خلال المشاركة الفاعلة في شبكاتِ التعلُّم.
  4. حضورِ برامج تطويرية حول تفعيلِ مِنصَّة "بوَّابة المُستقبل".
- التغلُّب على الصعوبات الفنِّية:

أن يمتلكَ القدرةَ على حلِّ المشكلاتِ والصعوباتِ الفنِّيةِ الطارئة.

- عقدُ دوراتٍ تطويرية:

  وذلك من خلالِ المُبَادرةِ إلى تدريبِ المُعلِّمين والمُتعلِّمين والكادر الإداري وتقييمهم.
- تشجيعُ المُتعلِّمين لاستخدامِ التقنية الحديثة:

لابُدَّ أن يكونَ المعلِّمُ مُشَجِّعاً للمُتعلِّمينَ على استخدامِ التقنية الحديثةِ من خلالِ عمليات التعزيز وعقدِ المسابقات فيما بينهم.

- إنتاجِ المحتوى التعليمي الرقمي عن طريق:
  1. إنتاجِ مصادرَ رقمية تخصُّ المحتوى الذي يُدرِّسُه.
  2. إنتاج مصادر رقمية تخصُّ استخدامَ التقنياتِ الحديثة.
  3. إنتاج مصادر رقمية تخصُّ استخدامَ أدواتِ مِنصَّةِ "بوَّابة المستقبل".
- مشاركةُ المحتوى التعليمي الرقمي، ويكونُ ذلكَ من خلالِ:
  1. مُشاركةِ مصادر رقمية تخصُّ المحتوى الذي يُقدِّمُهُ.
  2. مشاركةِ مصادر رقمية تخصُّ استخدامَ التقنياتِ الحديثة.
  3. مشاركةِ مصادر رقمية تخصُّ استخدامَ أدواتِ منصَّةِ "بوَّابةِ المستقبل".
- تنميةُ مهاراتِ القرنِ الواحد والعشرين، من خلال:

1. تشجيعِ المتعلِّمين لاكتشافِ المصادرَ الرقمية الجديدة، وإنتاج المصادر الرقمية المناسبة واستخدامها.
2. تشجيعِ المُتعلِّمين على استخدامِ أدواتِ التواصُلِ الاجتماعي الإلكتروني ووسائلِهِ المختلفة لتوسيعِ خبراتهم.
3. إيجادِ فرص تعلُّم توفر للمتعلمين الابتكار، وحلِّ المشكلات باستخدامِ عمليةِ التصميم والتفكير الحاسوبي من خلالِ الأنشطةِ اللاصفِّية.

ومن أهمِّ المُعوِّقات التي دعت إلى تبنِّي منصَّةِ "بوَّابةِ المستقبل"، ما ذكرته (الشمراني،2019):

1. التوسُّع في افتتاحِ مدارس في مناطق جغرافية واسعة، مع زيادةِ أعدادِ الطلبة.
2. وجود عدَّةِ أنظمة لإدارة عملية التعليم والتعلُّم، ومن شأن هذا إحداثُ تشتيتٍ لمنتسبي التعليم؛ ولذلك وجَبَ استحداثِ نظامٍ مُوحَّدٍ يقدِّمُ جميعَ الخدمات المطلوبة.
3. تَشتُّت تركيزِ الطلبة نظرًا لتأثرهم بالتقنية الحديثة.
4. استخدام الطرق التقليدية في شرح الدروس وهو ما يُؤدِّي إلى الملل لدى المعلمين.
5. استنزاف جهد المعلمين وأوقاتهم في إعدادِ الدروسِ والوسائل التعليمية.
6. انقطاعُ المعلِّم أو المُتعلِّم وغيابهما عن العمليةِ التعليمية.
7. إهمالُ جوانبِ الإبداع في استراتيجيات التدريس بسببِ ضعفِ أدوات التعليم المُقدَّمة.

لذلكَ فإنَّ منصَّةَ "بوَّابةِ المستقبل" توفِّرُ للمستفيدين الأدوات التي قدْ تسهمُ في تيسيرِ عملية التعلُّم وجعلها أكثر متعةً وفائدة وللحصولِ على الفائدةِ المرجوة من تلك المنصَّة، يجبُ على جميعِ المستفيدين منها تبنِّيها للإسهامِ في بناءِ مجتمعٍ تعليمي ينشدُ التطورَ والازدهار.

المهاراتُ المهنيَّة:

تُمثِّلُ المهاراتُ المهنيةُ الأساسَ في ممارسةِ أي نوعٍ من أنواعِ الوظائفِ في زمانِنا الحاضر; حيثُ إنَّ الطالبَ أو الموظَّفَ الذي لا يجيدُ بعضَ المهارات قدْ يكونُ عُرضةً لتدنِّي تقييمهِ من قبل المُعلِّم، أو المدير المباشر، أو قدْ لا يستمر في الدراسةِ والعمل.

- وقدْ عرَّفَت المانعُ، وجدان عبد العزيز (2019) المهاراتِ المهنيّةِ أنَّها :آليةُ تفاعلٍ لفظيٍ وعملي يتمُّ من خلالِها تنشيطُ المهاراتِ التطبيقيةِ والوظيفيةِ والشخصيةِ والاجتماعيةِ ومهاراتِ التواصُل لتهيئةِ المُتعلِّمات في المرحلة الثانوية للانهماكِ في سوقِ العملِ والإنتاج، مع تحقيقِ التكامُلِ في بناءِ شخصيةِ الطالبةِ من جميعِ الجوانب.
- كما يُعرِّفُها محمود، صابر حسن (2015) أنَّها المهاراتُ الأساسيةُ اللازمةُ لممارسةِ مجموعةٍ من الأعمالِ المهنيَّةِ المُتعلِّقة بمجالٍ فني لمهنةٍ ما، وتتكوَّنُ المهاراتُ المهنيةُ من عددٍ من المهاراتِ العملية.
- ويعرِّفُها الباحثُ اجرائيًا أنَّها: مجموعةٌ من المهاراتِ الأساسيةِ التي يتعلَّمُها الفردُ نظريًا وعمليًا ويكونُ قادرًا على استخدامِها مهنيًا عندَ مُمَارستهِ العمل في أي مهنةٍ مُسْتقبلًا.

وهُنالكَ عدَّةُ مسمَّيَات للمهاراتِ المهنيَّة وهي كالتالي:

- يُعرِّفُ إبراهيم (2019) مُسمَّى الكفاياتِ المهنيَّة أنَّها: مجموعةٌ من القدرات والمهارات التي لابدَّ أنْ يمتلكَها الفردُ ليتمكَّنَ من القيامِ بمهامِّهِ وإنجازِها بمهارةٍ وفاعليةٍ وإتقان.
- كما يعرِّفُها عثمان (2014) أنَّها عمليةُ اكتسابِ المعارفَ والمهاراتِ والكفاءاتِ اللازمةِ لممارسةِ المهنة أو الوظيفة.
- كما يطلقُ عليها أحمد (2007) المهارات العملية ويعرِّفُها أنَّها "الإجراءاتُ والخطواتُ المهنيةُ الأدائيةُ العملية التي يقومُ بها المتعلِّمُ وتكون قابلةً للملاحظةِ في أثناء أدائِهِ لمهمةٍ مُعيَّنة.

مفهومُ التربيةِ المهنية:

تُعرِّفُها أبانمي (2019) أنَّها المُقرَّراتُ التي تهدفُ إلى ربطِ المتعلم بالجانبِ النظري وإعدادِ الطالبِ للعمل بالإضافةِ إلى أنَّها تسعى لإكسابِ الطُلَّاب والطالبات معرفةً ما، أو حرفةً ما، أو مهارةً ما من أجلِ إعدادهم للعملِ والحياةِ المهنية، وردمِ الفجوةِ بين مُخرجاتِ التعليم وسُوقِ العمل.

كمَا تُعرِّفه الكلثم (2016) أنَّهُ المُقرَّرُ الدراسي المُتضمِّنُ قيمَ العملِ وسلوكياته التي تُهيئُ الطالبةَ للدخولِ إلى عالم المهنة وتحمُّلِ ضغوطِ العمل، مع الولاءِ للمُنشأة، واتخاذِ القرار، والعملِ بروحِ الفريق وتقديرِ أصحابِ المهن والالتزامِ بأخلاق المهنة.

ويرى عبدُ الرزاق (2014) أنَّها: العمليةُ التي تجمعُ بين القيمِ العلميةِ، والاجتماعيةِ، والخلقيةِ والجماليةِ والتي ترتبط بالمهنةِ ارتباطًا منطقيًا وطبيعيًا من خلال ما تُقدِّمه للإنسانِ من معارف يحتاجُ إليها لفهم عملِهِ ;حيثُ تُنمِّي فيه محبته، وتبيِّنُ له المعنى الإنساني لمهنته، وتعلِّمَه جميعَ الفضائلِ المرتبطةِ بممارساته.

كمَا عرَّفها أبو سل (2008) أنَّها: عمليةُ تختصُّ بتنميةِ المهاراتِ والقدراتِ والاتجاهاتِ وعاداتِ العمل وتقديره، وتشملُ: المعارفَ والمهارات التي يحتاجُها العاملُ للالتحاقِ بالعمل.

ويعرِّفُها الفريقُ الوطني لوضع المعايير الوطنية للمنهاج أنَّها مادةٌ تطبيقيةٌ تُقدِّم للمُتعلِّمِ معارفَ ومهارات وقيماً في مرحلة التعليم لتمكِّنه من اكتشافِ ميولِهِ وقدراتِهِ الذاتية، وتبصِّرَه بحقيقةِ رغباتِهِ وتساعده على فهمِ محيطِهِ والتعامل معه، وتُنمِّي لديه الابتكار والتفكير العلمي، وتمكِّنُهُ من الاطِّلاعِ على التطوُّراتِ في مجال التقنية (المعايير الوطنية لمنهاج التربية المهني،2012).

يشيرُ "سيدني مارلاند" (1971)، إلى التربيةِ المهنيةِ بقوله" كلُّ التربيةِ تربيةٌ مهنية، أو يجب أن تكون". وتشيرُ منظَّمةُ التعليمِ الدولي (Organization International Education.2009) إلى أنَّ مفهومَ التربية المهنية ينظرُ إلى التعليمِ المهني على أنَّه قطاعٌ داخل نظام التعليم، الأمرُ الذي يؤدي إلى عددٍ من الصعوبات، وتأتي التربيةُ المهنيةُ مُكمِّلةً للمهارات التي يوفِّرها التعليمُ الأكاديمي، حيثُ يُنْظرُ إلى التعليم العام والأكاديمي على أنَّه يبْني المهارات التحليلية والتفكير النقدي، ويوفِّرُ المعرفة، في حين يطوِّرُ التعليمُ المهني الخبرةَ العمليةَ وحلَّ المشاكلِ العملية.

لذا يرى الباحثُ أنَّ التربيةَ المهنيةَ هي منظومةٌ تتكاملُ فيما بينها، ابتداءً من القيمِ والسلوكياتِ الخاصةِ بكل مهنةٍ وعلاقتها بالمعارف والمهارات والخبرات السابقة المُتجدِّدةِ وربطِها بالواقعِ والعمل الميداني.

أهميَّةُ التربيةِ المهنية:

تؤدِّي التربيةُ المهنيةُ دورًا مهمًّا في ترقيةِ مهارات الطلبة وتنمية جوانب شخصيتهم، وجعلهم قادرين على الانهماكِ في سوقِ العمل بكل ثقة، ومن هذا المنطلق تمَّ الاهتمامُ من قبلِ وزارةِ التعليمِ السعوديةِ بمُقرَّر التربيةِ المهنية مع إدراجِهِ في المرحلة الثانوية "نظام المُقرَّرات" لطُلَّاب الصفِّ الثاني الثانوي.

ويُعدُّ منهاجُ التربيةِ المهنيةِ واحدًا من المناهج المهمة التي تقدَّمُ في المدارس، حيثُ يمثِّلُ الأساسَ الأوَّل الذي يمكِّنُ الطلبة من معرفةِ المهارات الحياتية، وتصميمِ خطط العمل، وابتكارِ آلياتٍ جديدةٍ ومستحدثة تهدفُ إلى تحسينِ المعارفِ والعلومِ المتنوعة بمختلف طرائقها مع الزيادةِ عليها وتحسينِها من خلالِ الرجوع إلى آراءِ الزملاء؛ بهدف تطويرِ المهارات والخبرات التعليمية (Hasanefendic.2016) وهذا نفسُهُ ما دعت إليه برامجُ الأممِ المتَّحدة للتربيةِ في وثيقةِ العمل الرئيسة الخاصة بتحويلِ التعليم المهني إلى مهارات لبناء العمل والحياة (UNESCO.2012).

ويستجيبُ مُقرَّرُ التربيةِ المهنية لنداءاتِ التربويين الحديثة وتوصيات منظمة اليونيسكو بتحسينِ نوعيةِ المُنتَج التعليمي – الطالب – ليتوافقَ مع متطلَّبات الحياةِ العلميةِ والعملية.

كما بيَّن (هزايمة واسماعيل،2014) أنَّ أهمِّيةَ منهاجِ التربية المهنية يتمثَّلُ في مرحلتين:

المرحلةُ الأولى: مرحلةُ التعليمِ الأساسية; حيثُ تعملُ على تأسيسِ اتجاهاتٍ إيجابية لدى الطلبة نحو العملِ بشكلٍ عام، والعمل اليدوي بشكلٍ خاص، ممَّا يولِّدُ لديهم نظرةً إيجابيةً نابعةً من معرفةِ العمل عن قرب.

المرحلةُ الثانية: هي مراحلِ التعليمِ المُتقدِّمة; حيث يتمُّ فيها تعريفُ الطلبة بالسلوكياتِ المهنيةِ المختلفة لمجموعةٍ من المهن بأيديهم؛ ليشعروا بأهميتها وقيمتها، وأنَّهم قادرون على إنجازها مستقبلًا.

وتظهرُ أهميةُ التربيةِ المهنيةِ كما أوردها كلّ من (أبانمي،2019)، (الأحمد وقيس،2017) (الكلثم،2016) (عبد الرزاق،2014)، (عوده،2015) و(Winch.2012) فيما يلي:

1. تساعدُ التربيةُ المهنيةُ في اكتشافِ ميولِ الطلبة وقدراتهم المهنية، وتعمل على تنميتها في مراحلِ تعليمهم الأساسية ليختاروا مهنتهم المستقبلية بطريقةٍ تتفقُ مع أهدافِ التربيةِ المهنيةِ وأهداف عملية التعليم العامة وعليهِ فإنَّ التربيةَ المهنيةَ تجعل الطالبَ يحترمُ العمل والعاملين، كما تُنمّي لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه بيئتهم ومجتمعهم.
2. تركّزُ التوجهات الحكوميةُ المستقبليةُ على القدرةِ الإنتاجيةِ للمجتمع، وإعدادِ الأفراد لحياتهم العملية وتوافق مخرجات التعليم مع مُتطلّبات سوق العمل في القطاعين الحكومي والخاص، ويظهرُ التعليمُ هنا بحسبانِهِ حلًا وسطًا يجمعُ كلَّ ما سبق معًا.
3. يُعدُّ التعليمُ الذي يوفّرُ التربيةَ المهنية أساسًا مهمًا للبنيةِ الاجتماعية، حيثُ إنَّ كفايته وطبيعته ومناهجه الدراسية وبرامِجِه التدريبية هي من المعايير المُعتمدَة للتقدُّم في المجالات العلمية والثقافية والتقنية كافةً.
4. تجهيزُ الأفرادِ للعملِ في الوطن في مختلف المهن، مع تنميةِ الانتماء الوطني لديهم.
5. تلبيةُ احتياجاتِ الفردِ والمجتمعِ التي تتمركزُ حول فهمِ قيمِ العملِ السائدة في السياق الاجتماعي والثقافي.
6. مواكبةُ التطوُّراتِ العالميةِ التقنية وذلك من خلالِ تعلُّم المهارات الأدائية، مع توظيفِ الوسائلِ والأدواتِ التقنية الحديثة.
7. مساعدةُ الطالبِ على اختيارِ مهنته في المستقبل من خلال التركيزِ على الاتجاهاتِ والمهاراتِ اللازمة.
8. معالجةُ ضعفِ الثقافةِ المهنية لدى المُتعلّمين.
9. تزويدُ المتعلّمينَ بالقدرِ الكاف من المعلومات عن سوقِ العملِ والمهن المطلوبة.
10. مساعدةُ المتعلمين على الإبداع، مع توفير الفرص لهم للتقدُّم في مجالِ تعلمهم وأداءهم المستقبلي لأعمالهم ومهنهم.

كما تبرزُ أهمّيةُ مناهجِ التربيةِ المهنيةِ في تدريبِ الطلبة على تلك المهارات، فضلاً عن اكتسابهم المفاهيم المعرفية المرتبطة بها في جوانب مهنية مُتعدّدة، تخدمُ برامجَ إعداد الطلبة ليصبحوا مواطنينَ منتجين (أحمد والسعايدة،2012).

وممَّا سبقَ يرى الباحثُ أنَّ التربيةَ المهنيةَ تُعدُّ مجالًا مهمًا للمتعلّمين لاكتشافِ ميولِهم وقدراتِهم وتنميتِها في مراحلِ التعليمِ الأساسية يساعدُهم على اختيارِ المهنةِ المستقبليةِ بما يتناسبُ مع أهدافِ عمليةِ التعليم العامة وأهداف التربيةِ المهنية؛ حيث أن التربيةَ المهنيةَ تُنمّي قيمَ العملِ لدى المُتعلّم من ناحيةِ الاحترام، والشعور بالمسئولية تجاه بيئته ومجتمعه، والعمل والعاملين.

أهدافُ تدريسِ التربيةِ المهنيةِ:

يهدفُ مُقرَّرُ التربيةِ المهنيةِ في الخُطَّةِ الدراسيةِ الجديدةِ للتعليمِ الثانوي إلى مساعدةِ الطالبِ على اكتسابِ المعارفِ والمهاراتِ التطبيقية لمرحلةِ ما قبل التوظيف؛ ممَّا يساعدُ في توفيرِ مجالاتٍ للعمل تتفقُ مع ميولِ الطالبِ ورؤيته المستقبلية من خلالِ بناءِ اتجاهاتٍ سلوكيةٍ إيجابيةٍ نحو العملِ واكتشافِ القدرات والاستعدادات وتنميةِ الميول وترشيدِ عمليةِ اختيارِ المسارِ التعليمي لمرحلةِ ما بعد الثانوية، مع تنميةِ الخصائصِ الشخصية، إضافةً إلى تمكينِ الطالبِ من توظيفِ التقنياتِ الحديثةِ في البحث والاتصالات وذلكَ من خلال التعامُل مع شبكة الإنترنت وتطبيقاتِها المختلفة (كتاب التربية المهنية،1427).

ويبيّنُ (Mortaki.2012) أنَّ التربيةَ المهنيةَ تهدفُ إلى اكتسابِ المُؤهّلات المُتعلّقة بمهنةٍ مُعيَّنة أو عملٍ مُعيَّن مع توفيرِ التدريبِ اللّازمِ والمهاراتِ المناسبة والمعرفةِ التقنية.

كما بيَّنت (الكلثم،2016)، في دراستِها حول "دور تدريس مُقرَّر التربيةِ المهنيةِ في تنميةِ قيمِ العمل" عن هدفِ مُقرَّرِ التربيةِ المهنيةِ في الخُطَّةِ الدراسية على النحوِ التالي:

1. اكتسابُ مهاراتٍ تطبيقية في مرحلةِ ما قبلَ التوظيفِ تساعدُ المتعلم في دخولِ مجالات العمل وفق ميوله واتجاهاته المستقبلية مثل: الموضوعية والدقة والابتكار والتصميم والتنفيذ وروح الإبداع والعمل الجماعي...الخ.
2. تكوينُ اتجاهاتٍ سلوكيةٍ إيجابيةٍ نحو العمل.

3. اكتشافُ قدرات الطالب، واستعداداته وتنمية ميوله وترشيد عملية اختياره للمسار التعليمي لمرحلة ما بعد الثانوية.
4. تغييرُ نظرتِهِ المتدنّيةِ إلى العملِ اليدوي والحرف اليدوية والقائمين بها.
5. اكتسابُ المهارات الوظيفية التي تؤهّله لإدراك ما يحيط به من تقنيات العصر، وكيفيةِ التعامُل معها في الحياة اليومية.
6. زيادةُ الوعي بالمهنة، والارتقاءُ بمهارات اللغة من خلال صياغةِ التقاريرِ التقنيةِ والنماذجِ وتعبئتها.
7. تنميةُ الخصائصِ الشخصيةِ مثل: الاتصال والتعاون مع الآخرين.

وتذكر (البدو،2013)، في دراستها حول "تقييمِ مناهجِ التربيةِ المهنيةِ" أنَّ أهدافَ التربيةِ المهنية في مرحلةِ التعليمِ الأساسي هي:

1. مساعدةُ الطالبِ على النمو السوي الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والروحي.
2. إتاحةُ الفرصةِ للطالب لاكتشافِ ميوله وقدراته.
3. اكتسابُ الطالب لمهاراتٍ عمليةٍ وتطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية مفيدة.
4. مساعدةُ الطالبِ على إدراكِ القواعدِ الصحيةِ والغذائيةِ السليمة.
5. إكسابُ الطالبِ مهارات مهنية تُمكّنه من توظيفِ الوقتِ في أعمالٍ نافعة.
6. تشجيعُ الطالبِ على التعاونِ والعملِ في فريق.
7. تعريفُ الطالبِ بالمواردِ الاقتصاديةِ المُتاحة في بلده.
8. تنميةُ قيم إيجابية كالصبر والدقة والترتيب والإتقان.

إنَّ أهدافَ التربيةِ المهنيةِ لابد أنْ تكونَ مُتعلّقةً بنمو جوانبِ الفردِ المختلفة، مع إكسابِهِ القيم والسلوكيات والمهارات التطبيقية اللازمة، وتثقيفِهِ من ناحيةِ إمكانيات وطنه الاقتصادية، وأن تكونَ جميعُ هذه العناصر مترابطةً ومُكمّلة لبعضِها لجعلِ الفردِ عنصرًا فاعلاً في مجتمعه ووطنه.

وفي ظِلّ سعي السعودية إلى تحقيقِ التنميةِ وفْق رؤيةِ (2030) سوف تتوفَّرُ فرصٌ وظيفيةٌ تتطلَّب وجودَ أفرادٍ يستطيعون مواكبةَ هذا التطوُّرِ طبقًا لمعاييرِ مُحدَّدة؛ لذلك ينبغي على الفرد أنْ يُنمّي قدراتِه وإمكاناتِه ليستطيع الانهماك في سوق العمل.

إنَّ النجاحَ التعليمي أو المهني للفرد يرتبطُ بمدى تمكُّنهِ من بعضِ المهارات الخاصةِ بالعملِ المُكلَّف به، ولا يمكنُ إتقانُ هذه المهارات إلا بعد مرورِ الفردِ ببرامجَ تدريبيةٍ صفيَّة، ثم يتبعها بعد ذلك العمل الميداني ومن هنا نبعت أهميةُ المهارات المهنية في إنجاحِ أي عملٍ يمارسُهُ الفرد.

وقد أشارت المانع (2019)، إلى أهمّيةِ توافُر المهارات المهنية حيثُ إنَّها تُعدُّ خطوة تمهيدية لبناء الاتجاهات المهنية لدى الطلبة؛ ممَّا يُؤدّي إلى سهولةِ اختيارِهم لمهنهم في المستقبل، وممارسة الأعمال والنشاطات المتوافقة مع إمكانياتهم، وقدراتهم وميولهم.

ويحتاجُ المتعلم إلى كثيرٍ من المهارات المهنية التي تعينه في اختيار العملِ المناسبِ لقدراته وميوله ورغباته وعند الانهماك في العمل لمواجهة التحدّياتِ المُصاحبةِ له، ولكل مهنةٍ مهاراتٌ مهنية خاصَّة بها ومطلوبة للحصول عليها والعمل بها، وهنالك مهاراتٌ عامَّة لا بدَّ أن يمتلكها كلُّ فردٍ باحثٍ عن العمل ومن المهاراتِ الخاصة بمُقرَّر التربيةِ المهنيةِ المُقدَّم لطلاب المرحلةِ الثانويةِ في السعودية (وزارة التعليم،2011) ما يلي (شكل 3):

1. مهارة تعبئة النماذج الوظيفية:

وتعني كيفيةُ تعبئةِ النماذجَ الخاصَّة بالعمل، وعند التقدُّمِ بطلبِ وظيفةٍ من قبل الفرد.

مهارةُ إعداد التقارير:

وتعني كيف يمكنُ للفردِ أن يصف عملًا أو حدثًا وقع لغيره من خلال آلية تنظيمية مُعيَّنة في إعداد التقارير.

2. مهارة إعداد المذكرة الداخلية:

وتعني التدفُّق السريع للمعلومات في جميع الاتجاهات بواسطة الاتصال الكتابي، ويمكن حفظُها والرجوعُ إليها في حالةِ الضرورة.

شكل (3): المهاراتُ المهنية في مقرر التربية المهنية

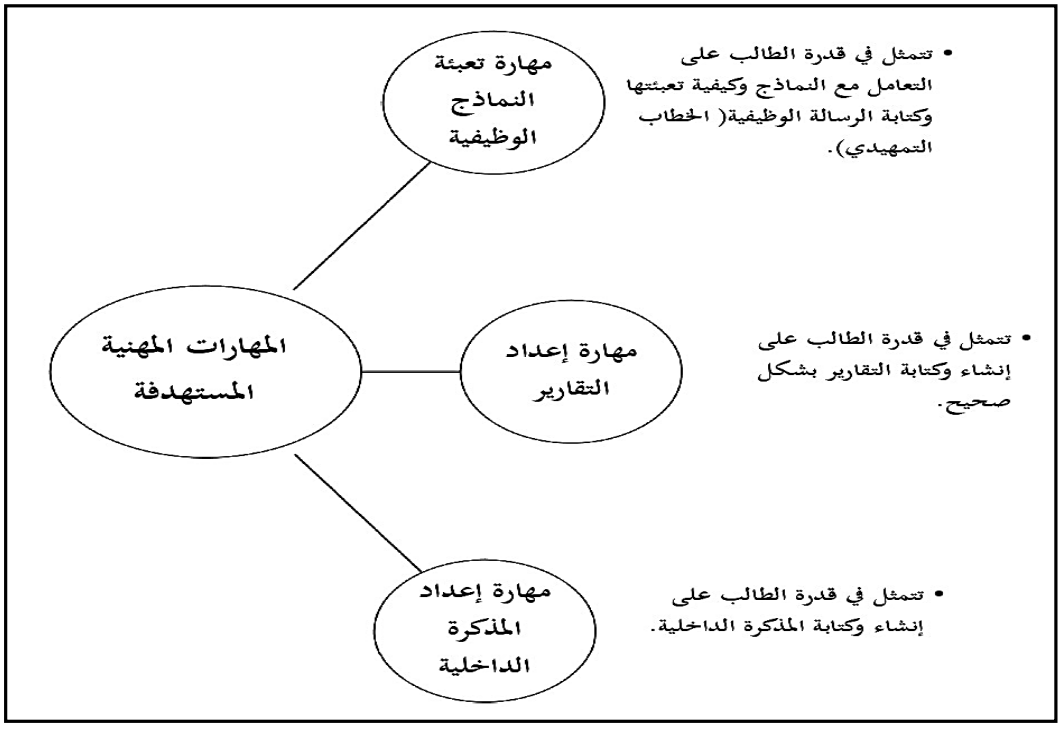

ويرى الباحثُ أنَّ تلكَ المهاراتِ المهنية تُعدُّ من المهارات العامة والمُهمَّة جدًا لكل فردٍ سواءً أكان باحثًا عن العمل، أو يمتلك وظيفةً، أو لديه عملٌ خاص، وليست مُختصَّة بمجالٍ أو مهنةٍ أو فردٍ معيَّن؛ لذا لابد أن يسعى كل فرد لاكتسابها وهو ما تؤكِّدُه وزارةُ التعليم السعودية من خلالِ إدراجِ مُقرَّر التربيةِ المهنيةِ في المرحلة الثانوية، وما يتضمَّنه من مهاراتٍ مهنية سواءً تلك التي تم ذكرها آنفًا، أو ما جاء ضمن ذلك المقرر ولم يتطرَّق لها الباحثُ، وهو ما يُعدُّ دليلًا آخر على أهميّةِ تلك المهارات.

التَّعْلِيقِ عَلَى أَدَبِيّات الْبَحْث :

مِنْ خِلَالِ عَرَض أَدَبِيّات الْبَحْث والدِّرَاسَات السَّابِقَة يُمْكِن اسْتِخْلَاص الْآتِي :

1) نِقاطُ الِاتِّفَاق :

اتَّفَق الْبَحْث الْحَالِيّ مَع دِرَاسَة كلاً : مِن (الحربي ، 2018) ، (الجريوي ، 2019) و(أبو الْعِنّين، 2018) الَّتِي اُسْتُخْدِمَت الْمَنْهَج التَّجْرِيبِيّ .

كَمَا اتَّفَقَت أَغْلَب الدراسات عَلَى وُجُودِ فُرُوق ذَات دَلَّال احصائية لِصَالِح المجموعات الَّتِي دَرَسَت باستخدام أَنْظِمَه التَّعَلُّم الإِلِكْتُرُونِيّ والمنصات التَّعْلِيمِيَّة مُقَارَنَة بالمجموعات الَّتِي دَرَسَت بِالطُّرُق التَّقْلِيدِيَّة كَمَا أَظْهَرَت جَمِيع الدراسات الْآثَار الْإِيجَابِيَّة وَالسَّلْبِيَّة لِلتَّعَلُّم الإِلِكْتُرُونِيّ عَلَى الْعَمَلِيَّة التَّعْلِيمِيَّة مِثْل الدافعية وَنَشَاط الطُّلَّابُ فِي الْعَمَلِيَّة التَّعْلِيمِيَّة الإِلِكْتُرُونِيَّة .

2) نِقاطُ الِاخْتِلَاف :

اخْتَلَف الْبَحْث الْحَالِيّ مَع دِرَاسَة كلاً : مِن (الأخرس ، 2011) ، (الحربي ، 2018) ، (الجريوي، 2019) و(أبو الْعِنّين ، 2018) ، مِنْ حَيْثُ الْمَرْحَلَة الدِّرَاسِيَّة وَعَيْنُه الْبَحْث .

3) نِقاطُ التميُّز :

تميَّز الْبَحْث الْحَالِيّ عَن البُحُوث والدِّرَاسَات السَّابِقَة بِوُجُود تَبَايُن فِي تَعْرِيفَاتِ المهارات المهنية مَفْهُوم مِنَصَّة بَوَّابَة الْمُسْتَقْبَل وَالتَّعَلُّم الإِلِكْتُرُونِيّ كَمَا أَنَّ الْجَانِب التطبيقي تَنَوَّعَت دراساته فِي المراحل الدِّرَاسِيَّة وَأَدَوَاتِه ومنهجه وَعَلَيْهِ فَإِنْ الْبَحْث الْحَالِيّ يَتَمَيَّزُ

فِي عَيِّنَتْه وَأَدَوَاتِه وأساليبه الاحصائية والتحليلية وَيَأْمُل البَاحِث بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ بَحَثَه إضَافَة لِتِلْك الدراسات بِحَيْث يُقَدَّم أساساً نظرياً وتجريبياً يُسْهَم فِي تَوْفِير بَيَانَاتٌ وَمَعْلُومَاتٌ حَوْل فَاعِلِيه مِنَصَّة بَوَّابَة الْمُسْتَقْبَلِ فِي تَنْمِيَةِ المهارات المهنية لَدَى طُلَّاب الصَّفِّ الثَّانِي ثانوي" مقررات".

4) **ومن وِجْهَةَ نَظَرِ البَاحِث سَيَتِمّ الإِسْتِفادَةُ مِنْ الدراسات السَّابِقَةِ فِي النَّوَاحِي الْآتِيَة :**

- تَزْوِيد وإثراء هَذَا الْبَحْثِ بالمراجع الَّتِي ستستخدم فِي الإطَار النَّظَرِيّ.
- إِجْرَاءات الْبَحْث.
- أَدَوَات الْبَحْث.
- الْأَسَالِيب الاحصائية الْمُنَاسَبَة.
- الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ النَّتَائِج لِلدِّرَاسَة الْحَالِيَّة وَبَيَان مَدَى اتِّفَاقِهَا وَتَعَارُضِهَا مَعَ نَتَائِج الدراسات السَّابِقَة.

منهجُ البحثِ وإجراءاتُه

أولاً: منهجُ البحث:

اتَّبَع البحثُ المنهجَ شبهَ التجريبي القائمِ على تصميمِ المجموعتين: التجريبية، والضابطة.

ثانياً: إجراءاتُ البحث:

لِتَعَرُّفِ مدى فعَّالية مِنصَّةِ "بوَّابةِ المُستقبل" الإلكترونية لتنميةِ المهاراتِ المهنية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي تمَّ ما يلي:

1. اختيار عينةُ البحث:

تمَّ اختيارُ عينةٍ عشوائيَّة من طُلَّاب الصف الثاني الثانوي بإحدى مدارسِ إدارةِ التعليمِ بمُحافظةِ صبيا بالمملكة العربية السعودية ; حيثُ تمَّ اختيارُ مدرسةِ ثانويةِ الشقيق بطريقةٍ قصدية، وتمَّ اختيارُ فصلينِ من فصول المدرسةِ لإجراءِ تجربةِ البحث وهُمَا فصل (ثاني الثانوي _ ج) وفصل (ثاني الثانوي _ د)؛ حيثُ مثَّل فصلُ (ثاني الثانوي _ ج) المجموعةَ الضابطة التي درستْ المهاراتِ المُحدَّدة باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددُها (26) طالبًا في حين مثَّل فصلُ (ثاني الثانوي _ د) المجموعةَ التجريبية التي درست المهاراتِ المُحدَّدة باستخدامِ مِنصَّةِ "بوَّابة المستقبل" وقد بلغُ عددُها (26) طالبًا أيضًا؛ وبذلكَ يكون المجموعُ الكلّي لعددِ الطُّلَّاب في عينة البحث هو (52) طالبًا والجدول (1) يوضِّحُ توزيعَ عينة البحث.

وللتأكُّدِ من تكافؤ المجموعتين تمَّ استخدامُ القياسِ القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدءِ في التجربةِ بإجراءِ الاختبارِ التحصيلي على طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمَّ حسابُ قيمةِ (ت) للتعرُّف إلى مستوى الدلالةِ الإحصائية قيمة (ت) للفرقِ بين متوسطي درجاتِ طُلَّابِ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، وتمَّ الخلوصُ إلى النتائجِ التالية:

جدول (1): اختبار "ت" لحسابِ الفروقِ بين متوسطي درجاتِ اختبار الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة القبلي في الاختبار التحصيلي

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة
التجريبية	26	10.85	3.76	50	0.036	0.079	غير دال
الضابطة	26	10.80	4.03				

يتَّضِحُ من جدول (1) أنَّ قيمةَ الدلالةِ الإحصائيةِ (0.079) وهي قيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهنا يشيرُ إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي؛ ممَّا يُعدُّ مؤشرًا على تكافؤ طلَّابِ المجموعتين قبل بدايةِ التجربةِ الأساسية للبحث.

2. تنفيذُ تجرِبَةِ البحث:

تمَّ إجراءُ تجربةِ البحثِ الحالي في الفترةِ من (7/6 إلى 7/17 /1441هـ) الموافق (02/29 إلى 2020/03/11م) وقد شملت هذه الفترةُ تطبيقَ أداةِ البحثِ قبليًا وبعديًا.

تضمَّنَت هذه الفترةُ (10) حصص لكل فصلٍ من فصولِ مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة بواقعِ خمس حصص كل أسبوع، قامَ الباحثُ في الأسبوعِ الأوَّلِ بتطبيقِ الاختبارِ التحصيلي قبليًا على طُلَّاب مجموعتي البحث، ثُمَّ قامَ الباحثُ بتقديمِ نُبذةٍ مختصرةٍ عن الاستراتيجيات المُتَّبعة، وكيفية تنفيذها والمهاراتِ المهنيةِ المستهدفُ تنميتُها من خلال "بوَّابةِ المستقبل" لطُلَّاب المجموعةِ التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية لطُلَّاب المجموعةِ الضابطة، وقد استغرقت المجموعةُ الضابطةُ في دراسةِ هذه الموضوعات الفترةَ نفسَها التي استغرقتها المجموعةُ التجريبية.

- تمَّ الانتهاءُ من التدريسِ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يومِ الأربعاء (1441/7/16هـ) الموافق (2020/03/10م).
- حدَّد الباحثُ موعدًا لتطبيقِ الاختبارِ البعدي; حيث أبلغَ طلابَ المجموعتين قبل الانتهاء من تدريسِ الموضوعات، كي يتواجد الجميع، وقد تمَّ تطبيقُ الاختبارِ يوم الخميس (1441/7/17هـ) الموافق (2020/03/11م).
- سار تطبيقُ الاختبارِ البعدي وفقًا للإجراءات نفسها التي تمَّ اتباعُها في الاختبار القبلي والموضَّحة إجراءاتُها في تطبيقِ الاختبارِ القبلي.
- بعد الانتهاءِ من الاختبار تمَّ تصحيحُهُ في ضوءِ مفاتيح التصحيح، ورصد نتائجِهِ وتحليلها تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، لاستخلاصِ أهمِّ نتائجِ هذا البحث، والخروج بتوصياتٍ يمكنُ تطبيقُها.

ثالثاً: أدواتُ البحث:

تضمَّن البحثُ الأداةَ التالية

اختبارُ المهاراتِ المهنية لطُلَّاب الصف الثاني الثانوي "نظام مُقرَّرات".

إعدادُ أدواتِ البحث:

لتحقيقِ أهدافِ البحث قام الباحثُ بإعدادِ اختبارٍ تحصيلي مرتبط بالمهارات المهنية، وللتحقُّقِ من صدقِ الاختبار قام الباحثُ بعرضِهِ على مجموعةٍ من المُحكَّمين المُتخصِّصين في: إدارةِ الأعمال والاقتصاد وتقنيات التعليم ومناهج وطرق التدريس؛ وذلكَ لاستطلاعِ آرائهم حول الاختبار، وقد تمَّ إجراءُ التعديلات اللازمة على الاختبار بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، ووجد الباحثُ أنَّ أهمَّ النقاط التي تمَّ الأخذُ بها هي:

1. الدقةُ والوضوحُ في تعليمات الاختبار.
2. صحةُ الصياغةِ اللفظية وسلامتها.
3. مناسبةُ الفقرات للمهارات.
4. ملاحظات المحكمين.
5. سلامةُ الفقرات علميًا.
6. مُقترحاتُ المحكَّمين وتعديلاتهم.

وقد أشارَ المُحكَّمون إلى أنَّ الاختبارَ في مُجملهِ مناسبٌ وعلى درجةٍ جيدةٍ من الصدق، وقدْ قامُوا بإبداء آرائهم حيال عدد من الفقرات، مع تعديلات في صياغةِ بعضِ الأسئلة، وأما حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار فقد تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمعيار الذي ينمتي الية وتراوح معامل الارتباط بين **(0.774** و **0.891)** وللتحقق من الصدق البنائي للمعايير تم حساب معامل الارتباط لجميع معايير الاختبار وتراوح معامل الارتباط بين **0.784** و**0.856** وقد

اتضح ان جميع المؤشرات دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** و **(0.05)** مما يؤدك ان الاختبار يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.

وعلى مستوى حسابِ ثباتِ الاختبار فلقد استخدم الباحثُ طريقةَ سبيرمان – براون لحسابِ ثباتِ الاختبار وذلك لإيجادِ مُعَاملَ ثبات الاختبار، حيثُ بلغتْ قيمةُ معامل "سبيرمان – براون" **(0.759)**، وهذا يدلُّ على أنَّ الاختبار يتمتَّعُ بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات تطمئنُ الباحثَ إلى تطبيقِهِ على عينةِ البحث.

حسابُ معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

أما بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار فلقد تراوح معامل السهولة والصعوبة بين **(0.47 و0.75)** وبعد التأكُّدِ من صدق الاختبار وثباته أصبحَ الاختبارُ في صورتِهِ النهائية مُكوَّنًا من (21) فقرة اختيار من مُتعدِّد بتقييم نهائي (20) درجة.

الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائيَّة لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات الكمية التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**، وفق التالي:

1. معادلة سبيرمان لحساب ثبات الاختبار.
2. اختبار قيمة(ت) **(T-Test)** لمجموعتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار.
3. معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
4. مربع إيتا لتقدير مدى حجم تأثير المتغير المستقل منصة "بوابة المستقبل" على المتغير التابع "المهارات المهنية".

نتائجُ البحثِ ومناقشتُها وتفسيرُها

الإجابةُ عن السؤال الأول وهو:

ما المهاراتُ المهنيةُ اللازمُ تنميتها لدى طلَّابِ الصفِّ الثاني الثانوي "نظام المُقرَّرات"؟

للإجابةِ عن هذا السؤال قام الباحثُ بالاطِّلاعِ على بعضِ الأدبيات والدراسات السابقة والتي تم استعراضها في الإطار النظري من البحث ومُقرَّر التربيةِ المهنيّة الذي يُدّرس لطُلَّاب الصفِ الثاني الثانوي، وقد تم التوصل إلى هذه المهارات وهي:

1. مهارةُ تعبئةِ النماذج الوظيفية.
2. مهارةُ إعدادِ التقارير.
3. مهارةُ إعدادِ المُذكِّرة الداخلية.

وقد تم شرح هذه المهارات المهنية الواجب تنميتها عند طلاب الصف الثاني الثانوي بالتفصيل في الإطار النظري الخاص بذلك.

الإجابةُ عن السؤالِ الثاني والذي نص على:

ما فاعليةُ منصَّة "بوَّابة المستقبل" في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مُقَرَّرِ "التربيةِ المهنية"؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم صياغة الفرض التالي:

للإجابةِ عن هذا السؤال قام الباحثُ، قام الباحث بدراسة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت الإجابة على النحو التالي:

يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين مُتوسِّطَي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارِ الجانبِ المعرفي للمهارات المهنية لصالحِ المجموعةِ التجريبية.

وقد تم إيجاد الفروقِ في مُتوسّطات تحصيلِ الطُلَّاب بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، كما قام بإيجادِ الفروقِ بين الاختبارين القبلي والبعدي للطلاب بالمجموعة التجريبية كما قام بحسابِ فاعليةِ استخدامِ منصَّةِ "بوَّابة المستقبل" من خلال حساب حجم الأثر للمُتغيّرِ المستقل على المُتَغيّرِ التابع، وذلك كما يلي:

أولًا: الفرقُ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارِ البعدي:

للتعرُّفِ إلى الفروقِ في مُتوسّطِ تحصيلِ طُلَّاب الصف الثاني الثانوي في مُقرَّر التربية المهنية بين المجموعتين الضابطةِ والتجريبية في الاختبار البعدي، قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للتعرُّفِ إلى الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين وكانت النتائجُ كما يُوضِّحها جدول (2).

جدول (2): نتائجُ اختبارِ "ت" للفروقِ بين متوسطي درجاتِ اختبار الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي في مُقرَّر التربية المهنية لطلاب الصف الثاني الثانوي

#	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
.1	التجريبية	26	16.60	2.25	50	2.26	0.028
.2	الضابطة	26	15.17	2.29			

** دال عند مستوى دلالة (0.01) ** دال عند مستوى دلالة (0.05)

الإجابةُ عن السؤالِ الثالث والذي نص على:

ما فاعليةُ منصَّة "بوَّابة المستقبل" في تنميةِ المهاراتِ المهنيَّةِ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مُقَرَّرِ "التربيةِ المهنية"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صاغة الفرض التالي:

للإجابةِ عن هذا السؤال قام الباحثُ، قام الباحث بدراسة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب وكانت الإجابة على النحو التالي:

يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين مُتوسّطَي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسِ المهاراتِ المهنية لصالحِ المجموعةِ التجريبية.

قام الباحثُ باستخدامِ معامل قياس الأثر ويوضح الجدول رقم (3) تطبيق مربع إيتا (n^2) لنتائجِ البحثِ ذات الدلالةِ الإحصائية

جدول(3): نتائج حساب اختبار مربع إيتا (n^2)

	حسابُ التأثير (الدلالة العلمية)		
#	قيمة (n^2)	قيمة d	الأهمية التربوية
.1	**0.09**	**1.55**	مهم

مناقشةُ نتائجِ البحث

يوضِّحُ جدولُ (2) نتائج اختبار "ت" لمُتوسّطِ درجاتِ طُلَّاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، بعد تطبيقِ التجربةِ في المجموعة التجريبية وهي استخدامُ منصَّة "بوَّابة المستقبل" في تدريس المهارات المهنية بمُقرَّر التربية المهنية للصف الثاني الثانوي "نظام المُقرَّرات" لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ويتَّضِحُ من النتائجِ أنَّ قيمةَ مستوى الدلالةِ **(0.028)** وهي قيمة أقل من **(0.05)**، ممَّا يشيرُ إلى وجودِ فروقٍ في متوسّطات الاختبار بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي درست باستخدام منصَّةِ بوَّابةِ المستقل لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط **(16.60)**، ممَّا يعني تأثيرَ استخدامِ منصَّةِ بوَّابة المستقبل في تدريس المهارات المهنية بمُقرَّرِ التربيةِ المهنية للصف الثاني الثانوي.

ويوضِّحُ جدولُ رقم (3)، نتائجَ حسابِ اختبار مربع إيتا (n^2)لمتوسِّطِ درجات الطُّلَّاب في اختبار المهارات المهنية التي بلغت (**0.09**)، وأنَّ قيمةَ "d" بلغت (**1.55**) وهذا يشير إلى أنَّ منصَّةَ "بوَّابةِ المستقبل" لها تأثيرٌ على المُتغيِّرِ التابع "المهارات المهنية" بدرجةِ فاعليةٍ كبيرة.

وقد اتفقت نتائجُ هذا البحث مع دراسات كلاً من (محمود،2015)، و(الأخرس،2018) و(الجريوي،2019) التي أشارت نتائُجها إلى وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالحِ المجموعة التجريبية.

يتَّضِحُ ممَّا سبق ذكرُهُ في هذا البحث، أنَّه يجبُ تفعيلُ التعليم الإلكتروني عبر منصَّةِ بوَّابةِ المستقبل في جميع المُقرَّرات المختلفة، وذلك لما لها من تأثيرٍ في تنميةِ المهاراتِ لدى المُتعلِّمين سواء أكانت المهاراتُ المهنية أم أية مهارات أخرى، وذلك لاعتمادِها على كثيرٍ من الأدوات التي تدفع المُتعلِّم نحو التعلُّم وتجعل التعلُّم ممتعًا ويبقي للتعلُّم أثرًا أطول.

توصياتُ البحث:

في ضوء ما خلص إليه البحثُ الحالي من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1) استخدام منصَّةِ "بوَّابة المستقبل" في تدريس مُقرَّر التربية المهنية لما لها من فاعلية في تنمية المهارات المهنية لدى المتعلمين.
2) تدريب المعلمين على كيفية استخدام منصَّةِ "بوَّابة المستقبل" بفاعلية.
3) تطوير محتوى مُقرَّر التربيةِ المهنية وتدعيمه بأنشطةٍ تُحقِّق الأهدافَ وتتوافق مع منصَّةِ "بوَّابة المستقبل".
4) إعداد برامج تدريبية وورش عمل تخصُّصية في مجال تصميم المحتوى الإلكتروني للعمل على تقديم محتوى إلكتروني يتوافق مع المُقرَّر ومنصَّةِ "بوَّابة المستقبل".

وفي ضوء نتائجِ البحث يمكنُ اقتراحُ الدراسات المستقبلية التالية:

1) استخدام منصَّةِ بوَّابة المستقبل في تنميةِ المهاراتِ اللازمة للطلبة في مراحل دراسية اخرى.
2) فاعلية بعض أدوات منصَّةِ "بوَّابة المستقبل" في تنمية المهارات المهنية.
3) فاعلية استخدام منصَّةِ "بوَّابة المستقبل" في تدريس مقرَّرات مختلفة في مراحل دراسية أخرى.

المراجع

المراجعُ العربية

أبانمي، آلاء عبد العزيز (2019). وحدة مقترحة قائمة على مهارات حل المشكلات المستقبلية في مقرر التربية المهنية وفاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية. المملكة العربية السعودية: جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

إبراهيم، حماده محمد (2019). أثر اختلاف نماذج الدمج في برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعليم المدمج على تنمية المهارات المهنية لدى أخصائي مراكز مصادر التعلم. مصر: جامعة الزقازيق، كلية التربية.

أبو العنين، يسري عطية (2019). فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية. المجلة التربوية، (56)

برنامج بوابة المستقبل (2019). الدليل الإرشادي للمعلم. المملكة العربية السعودية، تطوير لتقنيات التعليم.

الجريوي، سهام سلمان (2019). فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية. كلية التربية. جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

الخالدي، البندري حمود (2019). بوابة المستقبل التحول نحو التعلم الرقمي في ضوء رؤية 2030.المملكة العربية السعودية إدارة التعليم بمحافظة القريات.

الشمراني، شرعاء علي (2019). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.المجلة العربية للتربية النوعية: (6), 119-124.

العجمي، فلاح خويران (2019). المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعليم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم. الأردن: جامعة آل البيت.

غانم، أبو بكر يوسف (2019). تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني. مصر: جامعة سوهاج، كلية التربية.

المانع، وجدان عبد العزيز (2019). مدى توافر المهارات المهنية في مقرر التربية الصحية والنسوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية.

الأخرس، يوسف عبد الكريم (2018)، أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العصابة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر.177(1).

الحربي، أميرة جزاء (2018). فعالية التدريس بالموديلات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: (2). مصر.

اللبدي، راشد فريد (2018). درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

تطوير لتقنيات التعليم (2017). برنامج بوابة المستقبل. المملكة العربية السعودية.

الكلثم، مها إبراهيم (2016). دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: (2)24 ,24-43. فلسطين.

أبوشارب، سليمان محمد (2015). استراتيجيات التقويم في التربية المهنية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. الأردن.

عودة، محمد (2015). التربية المهنية في عصر متجدد. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

محمود، صابر حسين (2015). فعالية استراتيجيتي التعلم الإلكتروني عن بعد والتعلم الإلكتروني المدمج في تنمية بعض المهارات المهنية المتضمنة في مجالي الدوائر الرقمية والمنطقية وشبكات الحاسب لدى طلاب تخصص الحاسبات بالمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس: 39(3)،223-337. مصر.

عبد الرزاق، سلام (2014). التربية المهنية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون. الأردن.

عثمان، فريد رشدي (2014). مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في المؤسسات التربوية. الأردن: عمان دار الراية للنشر والتوزيع.

هزايمة، زيد وإسماعيل، نور (2014). تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية:9(2), 230-246.

الحربي، خليل عبد الرحمن (2013). مستوى أداء خريج التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في القدرات والمهارات المعرفية الأساسية. المملكة العربية السعودية: جامعة طيبة

البدو، ايناس (2013). تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة. الأردن: مجلة دراسات العلوم التربوية:(2)40

أحمد، إياد والسعايدة، منعم (2012). مستوى التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء. مجلة جامعة دمشق: (4)28, 447-485. سوريا.

الجراح، محمود (2012)، التربية المهنية. عمان: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن.

شديفات، سمير (2012). فاعلية منهج مقترح في التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة لتنمية المهارات العملية والاتجاه نحو التعليم الفني بالأردن. مصر: جامعة القاهرة.

الفريق الوطني لوضع المعايير الوطنية للمنهاج (2012). المعايير الوطنية لمنهاج التربية المهني. الجمهورية العربية السورية. وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.

أبو ماضي، ساجدة (2011). أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية على اكتساب المفاهيم والمهارات الكهربية بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

راجية، علي (2011). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (عدد خاص) الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي:100- 116

وزارة التعليم (2011). التربية المهنية. المملكة العربية السعودية،2.

الشناق، محمد وبني دومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة دمشق:1(26),57-78

الأغاء، إحسان والأستاذ، محمود (2009). مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة: مكتبة الطالب. فلسطين.

الجهوية، ملحقة سعيدة (2009). المعجم التربوي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

أبو سل، محمد (2008). مدخل إلى التربية المهنية. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.

أحمد، أياد احمد (2007). درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء ومعيقاته وعلاقته ببعض المتغيرات. الأردن: الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

قائمة المراجع المرومنة:

Abanami, Alaa Abdel Aziz (2019) . A proposed unit based on future problem-solving skills in the vocational education course and its effectiveness in developing decision-making skills for high school students .Kingdom of Saudi Arabia :Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Ibrahim, Hamada Muhammad (2019) .The effect of the different models of inclusion in a training program based on the blended learning strategy on developing the professional skills of the learning resource centers specialist .Egypt :Zagazig University, Faculty of Education.

Abu Al-Enein, Yousry Attia (2019) .The effectiveness of applying the blended learning strategy via the blackboard in developing the skills of electronic program production, learning patterns and thinking and the direction towards them among the students of the College of Education .*The Educational Journal*, (56)

Future Gate Program (2019) .Instructor's Guide .Kingdom of Saudi Arabia, the development of educational technologies.

Al-Jerawi, Siham Salman (2019) .The effectiveness of using the tools of the blackboard system environment for the participatory e-learning to develop practical skills in the e-learning headquarters of the foundation year students .College of Education .Princess Noura bin Abdul Rahman University, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Khalidi, Al-Bandari Hammoud (2019). Gateway to the future: the transformation towards digital learning in light of Vision .2030 Kingdom of Saudi Arabia Department of Education in Qurayyat Governorate.

Alshamrani, Sharaa Ali (2019) .Digital education in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 . *The Arab Journal of Specific Education*.124-119 ,(6) :

Al-Ajami, Falah Khoyran (2019) .Problems facing vocational education teachers in employing e-learning for middle school in the State of Kuwait, from their point of view .Jordan :Al al-Bayt University.

Ghanem, Abu Bakr Yusef (2019) .A proposed scenario for developing a learning resource center to provide general education teachers with e-learning skills .Egypt :Sohag University, Faculty of Education .

Al-Manea, Wijdan Abdulaziz (2019) .The availability of professional skills in the Health and Women Education course, the curriculum system in the Kingdom of Saudi Arabia .Cairo University :Graduate School of Education.

Al-Akhras, Yusef Abdel-Karim (2018) .The effect of applying the e-learning strategy on academic achievement in mathematics in basic classes in Al-Asaba governorate from the point of view of mathematics teachers .*Journal of the College of Education* .Al-Azhar University.(1) 177

Al-Harbi, Princess of Punishment (2018) .The effectiveness of teaching with educational models in developing life skills in the family education course among students of the second intermediate grade in Al-Rass Governorate .*The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences* .(2) :Egypt.

Al-Labadi, Rashid Farid (2018) .The degree of application of the principles of governance in the professional education curricula for the elementary stage in the capital, Amman, from the teachers' point of view .Jordan :University of the Middle East.

Education Technologies Development (2017) .Future Gate Program .Kingdom of Saudi Arabia.

Al Kaltham, Maha Ibrahim (2016) .The role of teaching a vocational education course in developing the work values of high school students .*The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies* .43-24 ,(2)24 :Palestine.

Abu Sharb, Suleiman Muhammad (2015) .Assessment Strategies in Professional Education .Amman :Ghaidaa House for Publishing and Distribution .Jordan.

Odeh, Muhammad (2015) .Professional Education in a Renewed Era .United Arab Emirates :University Book House.

Mahmoud, Saber Hussein (2015). The effectiveness of the two strategies of distance learning and combined e-learning in developing some professional skills included in the fields of digital and logical circuits and computer networks among students of the computer specialization in industrial secondary schools, the three-year system .*Journal of the College of Education* .Ain Shams University .337-223 ,(3) 39 :Egypt.

Abdul Razzaq, Salam (2014) .Professional education .Amman :Dar Degla Publishers and Distributors .Jordan.

Othman, Farid Rushdie (2014) .Outputs of technical education and vocational training in educational institutions .Jordan :Amman Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

Hazimeh, Zaid and Ismail, Nour (2014) .Teaching vocational education in the basic education stage and its role in developing students' attitudes towards vocational education from the viewpoint of vocational education teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan .*Taibah University Journal for Educational Sciences*.246-230 ,(2) 9 :

Al-Harbi, Khalil Abdel-Rahman (2013) .The performance level of the secondary education graduate in the Kingdom of Saudi Arabia in basic cognitive abilities and skills .Kingdom of Saudi Arabia: Taibah University

Bedew, Enas (2013). Evaluating the vocational education curricula for the higher primary stage from the viewpoint of vocational education teachers in the schools of the Capital Governorate .Jordan: *Journal of Educational Sciences Studies* :(2) 40

Ahmed, Iyad and Al-Saida, Munim (2012). The level of focus on practical skill in teaching vocational education in Balqa Governorate schools. *Damascus University Journal*-485 :(4)28 ,447. Syria.

Al-Jarrah, Mahmoud (2012) .Vocational Education .Amman :Amwaj House for Printing, Publishing and Distribution .Jordan.

Shdifat, Samir (2012) .The effectiveness of a proposed curriculum in vocational education for the higher basic stage in light of quality standards for developing practical skills and the trend towards technical education in Jordan .Egypt :Cairo University.

The National Team for Developing National Standards for the Curriculum (2012) .National standards for vocational education curriculum. Syrian Arab Republic. Ministry of Education, Syrian Arab Republic.

Abu Madi, Sajida (2011) .The effect of using computer simulations on acquiring electrical concepts and skills with technology among ninth grade students in Gaza .The Islamic University of Gaza .Palestine.

Rajia ,Ali (2011) .E-learning from the university professors' point of view .*Journal of Human and Social Sciences (Special Issue) Computer and Information Technology in Higher Education* 100 *1*:16 –

Ministry of Education (2011) .Professional education .Kingdom of Saudi Arabia, 2.

Al-Shannaq, Muhammad and Bani Domi, Hassan .(2010) Attitudes of teachers and students towards the use of e-learning in Jordanian secondary schools. *Damascus Journal*:1 (26), 57 -78

Alaga, Ihsan and Mahmoud (2009) .Introduction to the design of educational research .Gaza :Student Library .Palestine.

Aljahawya, Saeda Supplement (2009) .Educational lexicon .Algeria :Ministry of National Education.

Abu Sell, Muhammad (2008) .Introduction to vocational education .Amman .Thought House for Publishing and Distribution .Jordan.

Ahmed, Iyad Ahmed (2007) .The degree of focus on practical skill in teaching vocational education in the schools of Balqa governorate, its obstacles and its relationship to some variables .Jordan : The University of Jordan, College of Graduate Studies.

ثانياً: المراجعُ الأجنبية

Hasanefendic, S. Heitor, M. and Horta، H (2016). *Training Students for New Jobs: The Role of Technical and Vocational Higher Education and Implications for Science Policy in Portugal*. Technological Forecasting and Social Change, 113, 328 -340.

Magaji, Masaruf (2015). The Role of Vocational and Technical Education for Improving National Economy for Sustainable Development: Curriculum Issues. *Journal of Research & Method in Education*، 5 (3): 12-18.

Main Working Document (2012). *Transforming Technical and Vocational Education and Training Building Skills for Work and Life*. Paris: The United Nations Educational Scientific and Cultural Organization.

Mortaki, Sapfo (2012). The Contribution of Vocational Education and Training in the Preservation and Diffusion of Cultural Heritage in Greece: The Case of the Specialty "Guardian of Museums and Archaeological Sites". *International Journal of Humanities and Social Science*، 2(24): 51-58.

Krishnakumar, R (2011). Attitude of Teachers of Higher Education Towards E-Learning. *Journal of Education and Practice*: (2),4 – 28.

ثالثاً: مواقع إلكترونية من الإنترنت

المواقع العربية

المملكة العربية السعودية (2019). رؤية 2030. تم الاسترجاع بتاريخ: 2020/03/14:

https://vision 2030.gov.sa/

المنظمة الكشفية العربية (2017). المهارات جوانبها وكيفية قياسها. نشرة دوريه، (101). تم الاسترجاع بتاريخ: 10/03/2020: https://cutt.us/Rg5wk

Third :Web sites from the Internet

Arab sites

The Kingdom of Saudi Arabia (2019) .Vision.2030 Retrieved on: 14/03/2020

https: // vision 2030.gov.sa/

Arab Scout Organization (2017) .Skills their aspects and how to measure them .Periodical Bulletin .(101) ,Retrieved on: 10/03/2020: https://cutt.us/Rg5wk

المواقع الأجنبية:

Gibbon, A. Rukavina, P. & Silverman, S (2010). Technology Integration in Secondary Physical Education: Teachers' Attitudes and Practice. *Journal of Educational Technology Development and Exchange*. 3(1) ،27 – 42.Retrieved on:12/03/2020: http://aquila.usm.edu/jetde/vol3/iss1/3

Winch, C. (2010). Vocational Education، Knowing How and Intelligence Concepts. *Journal of Philosophy of Education*، 44(4), 551-567.Retrieved on:10/03/2020: https://doi.org/10.1111/j.1467-9752.2010.00775.x